

اثر استخدام بيئات التعلم التشاركية الإلكترونية في تنمية
مفاهيم ومهارات البحث عبر الإنترنت ومهارات التعاون
لدى المعلمين (تدريب اثناء الخدمة)

إعداد

د. محمد أحمد عبد الحميد أمين
مدرس تكنولوجيا التعليم
قسم نظم المعلومات
معاهد المدينة العليا

• أدى التطور الحادث في مجال المعلومات ونظم الشبكات والاتصالات إلى تغير واضح في جميع المجالات وخاصة في مجال المؤسسات التعليمية وذلك بظهور مصطلح التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة في العملية التعليمية وما أعقبه من ظهور بيئات التعلم التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة داخل العملية التعليمية؛ لذلك فعلى هذه المؤسسات التعليمية أن تغير بناء هياكلها التنظيمية على ضوء التغيرات الحادثة، ونظرا لسرعة تطور مثل هذه التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في مجال العملية التعليمية لإحداث تغير واضح للمتعلمين والعملية التعليمية وللتحول من عملية التعلم القائم على المعلم إلى التعلم القائم على المتعلمين.

مقدمة

نبعت مشكلة البحث من خلال:

- الملاحظة الشخصية للباحث.
- توصيات المؤتمرات.
- نتائج وتوصيات الأبحاث
والدراسات السابقة.

مشكلة البحث

ومن ثم تتبلور مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما اثر استخدام ادوات التعلم
الإلكتروني غير المتزامنة داخل
بيئات التعلم التشاركي في تنمية
مفاهيم ومهارات البحث عبر
الإنترنت لدى المعلمين ؟

اسئلة
البحث

ويتفرع منه عدد من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما ادوات التعلم الإلكتروني غير المتزامنة داخل بيئات التعلم التشاركي؟
- ما التصميم التعليمي لأدوات التعلم الإلكتروني غير المتزامن داخل بيئات التعلم التشاركية؟
- ما فعالية التصميم التعليمي المقترح في تنمية مهارات التعاون؟

اسئلة البحث

- تحديد ادوات التعلم الإلكتروني غير المتزامنة داخل بيئات التعلم التشاركي .
- تحديد التصميم التعليمي لأدوات التعلم الإلكتروني غير المتزامن داخل بيئات التعلم التشاركية .
- قياس أثر ادوات التعلم التشاركي الإلكتروني غير المتزامن على تنمية مفاهيم ومهارات البحث عبر الانترنت .
- تحديد التصميم التعليمي المقترح في تنمية مهارات التعاون.

- مصممي المناهج التعليمية في استخدام الأدوات التشاركية الإلكترونية الأكثر فاعلية في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لدى المعلمين في المراحل المختلفة .
- مساعدة مدرسي مادة الكمبيوتر في تصميم بيئة تشاركية تساعدهم في عملية التعلم.
- لفت انتباه القائمين على المناهج والمعلمين لأهمية إكساب التلاميذ مهارات التعاون، وبت روح المحبة فيما بينهم.
- مساعدة المعلمين في تنمية مهارات العمل في مجموعات والعمل التعاوني

ادوات البحث

- بيئة التعلم الالكترونية باستخدام نظم التعلم e-front.
(من إعداد الباحث) 

استبيان لمهارات التعاون.
(من إعداد نبيسكان (2007) Nebesniak).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على تنمية
مفاهيم ومهارات البحث عبر
الإنترنت ، تنمية مهارات التعاون
وسيطبق على المعلمين بإدارة
بنى مزار التعليمية (تدريب اثناء
الخدمة) .



منهج البحث

- **المنهج الوصفي** : وتمثل في عرض بعض الدراسات والمراجع التي تناولت كيفية بناء بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني .
- **المنهج شبه التجريبي**: وتمثل في تطبيق ادوات التعلم التشاركي غير المتزامن، على مجموعة البحث ودراسة أثرها على المتغير التابع المتمثل مفاهيم ومهارات البحث عبر الإنترنت ، وتنمية مهارات التعاون .

متغيرات البحث

ادوات التعلم التشاركي الإلكتروني
غير المتزامن (المنتديات والبريد
الإلكتروني) من خلال بيئة تعلم
تشاركية

المتغير المستقل

=

- التحصيل المعرفي للمفاهيم والمهارات
الخاصة بالبحث عبر الإنترنت.
تتمية مهارات التعاون

المتغير التابع

=

• (١) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في نتائج الاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم البحث عبر الانترنت لدى المعلمين .

يحاول
البحث
اختبار
صحة
الفرض
التالى

+

• لا يوجد فرق دال إحصائياً بين
متوسطي درجات معلمين
المجموعة التجريبية في
التطبيقات القبلي والبعدي في
نتائج استبيان مهارات التعاون
لدى المعلمين .

يحاول
البحث
اختبار
صحة
الفرض
التالى

+



تم اختيار العينة الأساسية من معلمين ادارة بنى مزار التعليمية
ويبلغ عددهم (٣٠) معلماً، وقد رُوِيَ عند اختيار العينة التماثل في
متوسط العمر والتخصص .

خطوات إجراءات البحث

- إعداد بيئة تعلم تشاركي قائمة على نظام إدارة
التعلم e-front :

تمثلت مادة المعالجة التجريبية في تنمية ومهارات
البحث عبر الإنترنت ومهارات التعاون لدى المعلمين
وتم اختيار نموذج "خميس" (٢٠٠٦) لتصميم بيئة
التعلم الإلكترونية التشاركية ويمر بخمس مراحل
التحليل، التصميم، التطوير، التقويم، مرحلة النشر
والاستخدام والمتابعة النهائي .

خطوات إجراءات البحث

هدف البحث الحالي إلى دراسة أثر استخدام أدوات التعلم التشاركية الإلكترونية غير المتزامنة على تنمية مفاهيم ومهارات إنتاج صفحات الإنترنت لمعلمين، وتشمل خطوات إعداد الاختبار تحديد الهدف من الاختبار وتحديد مستوياته وإعداد جدول المواصفات، وصياغة تعليماته ونوعية الأسئلة، ثم ترتيب الأسئلة وحساب صدقه وثباته وأخيرا تجريب الاختبار وتصميم مفتاح التصحيح .

- استبيان مهارات التعاون

- تتطلب طبيعة البحث الحالي الاستعانة باستبيان لمهارات التعاون، وتم الاستعانة باستبيان لمهارات التعاون من إعداد نبيسكان (2007,41-42) Nebesniak ويتكون من ١٨ عبارة كل عبارة منها تعبر عن مدى استجابة المعلمين لمهارات التعاون، ويقوم بإعطاء إجابة واحدة من ثلاثة اختيارات (دائماً - أحياناً - نادراً)، وفي النهاية يتم جمع درجات التلميذ، التي تعبر عن استجابته ثم تم عمل صدق الترجمة للاستبيان ووضع تعليماته وحساب زمن تطبيقه ثم حساب ثباته .

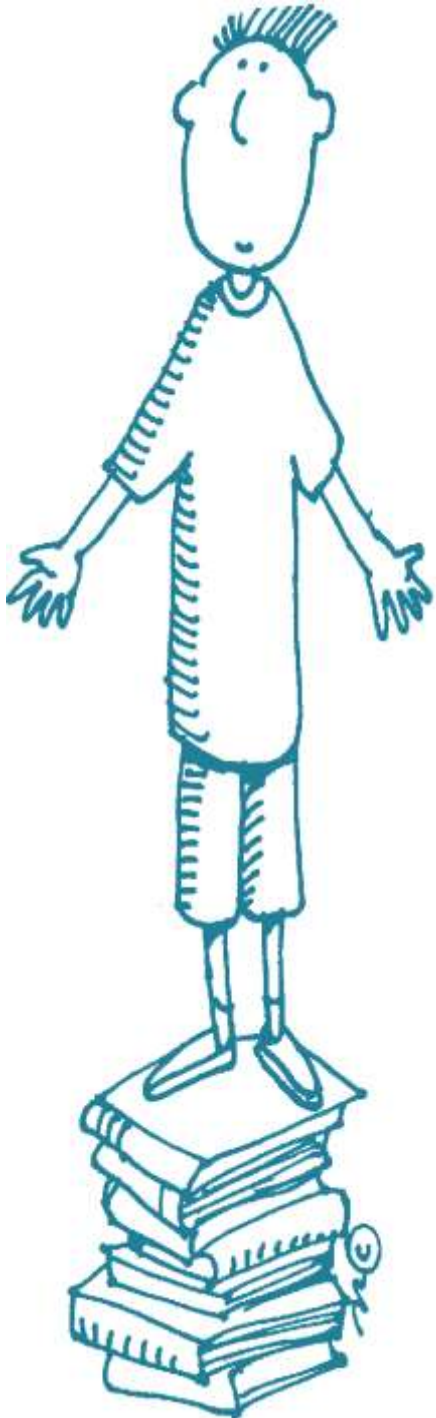
خطوات إجراءات البحث



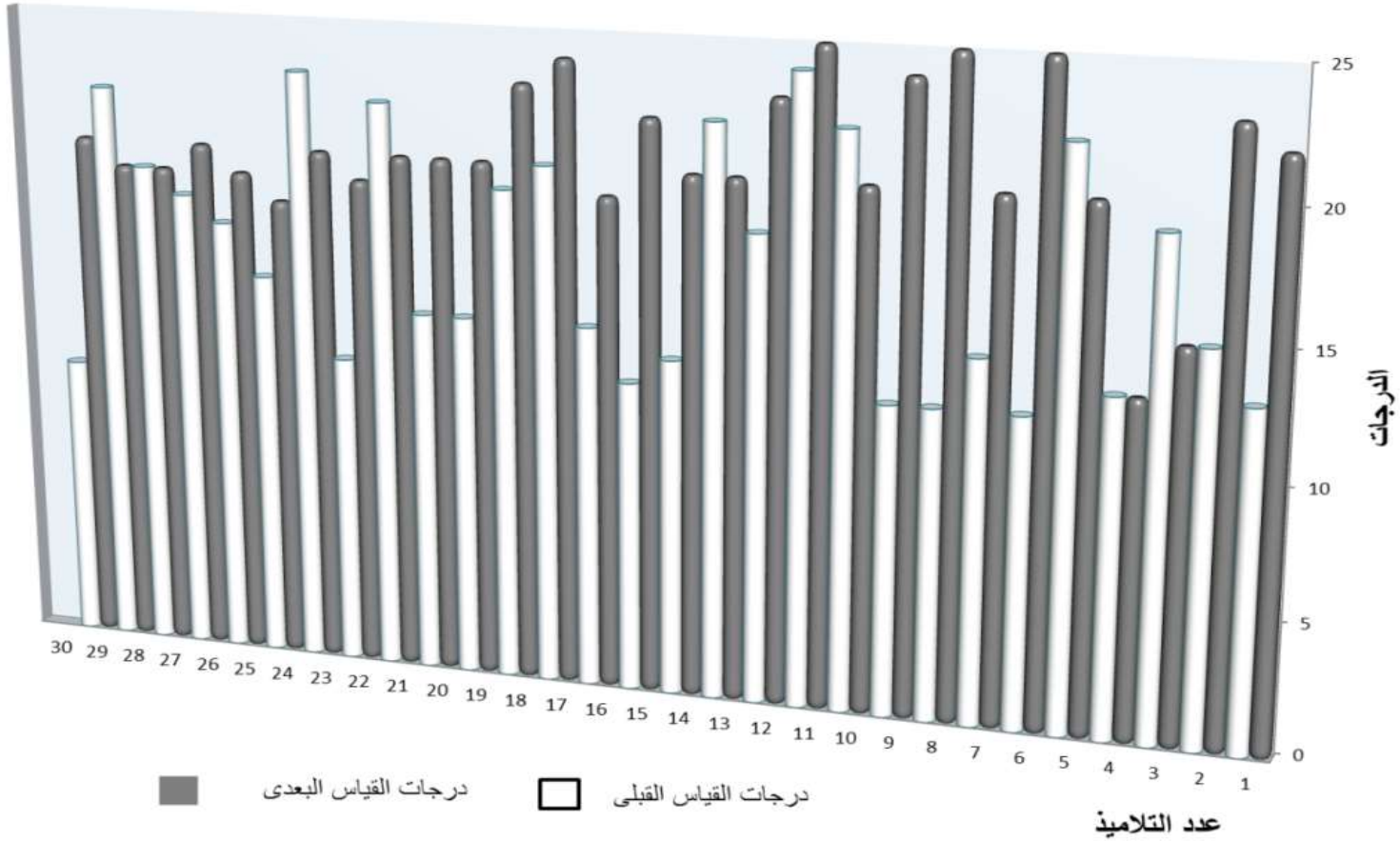
نتائج البحث

اختبار صحة الفروض البحثية

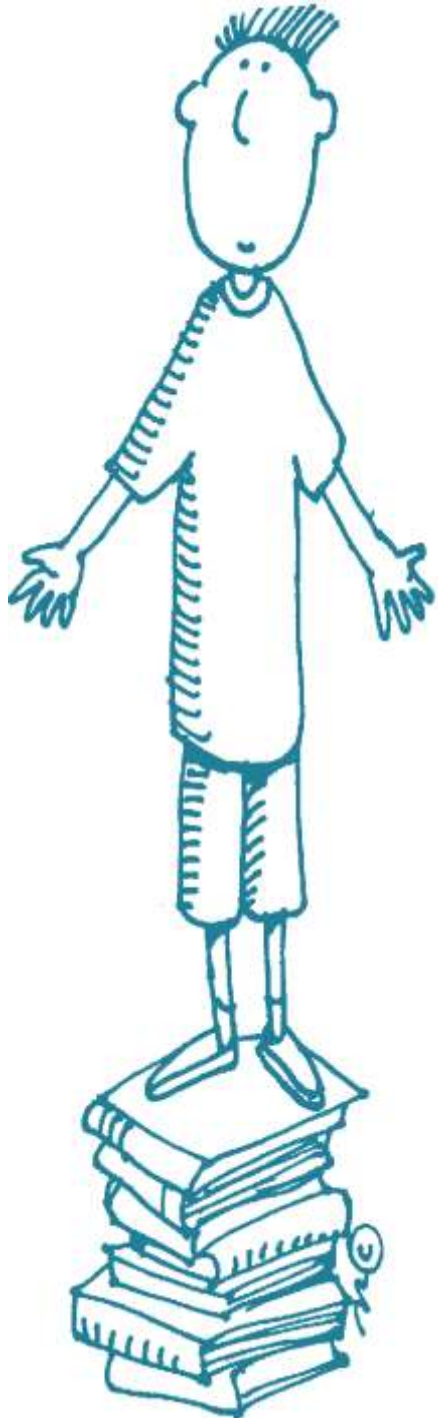




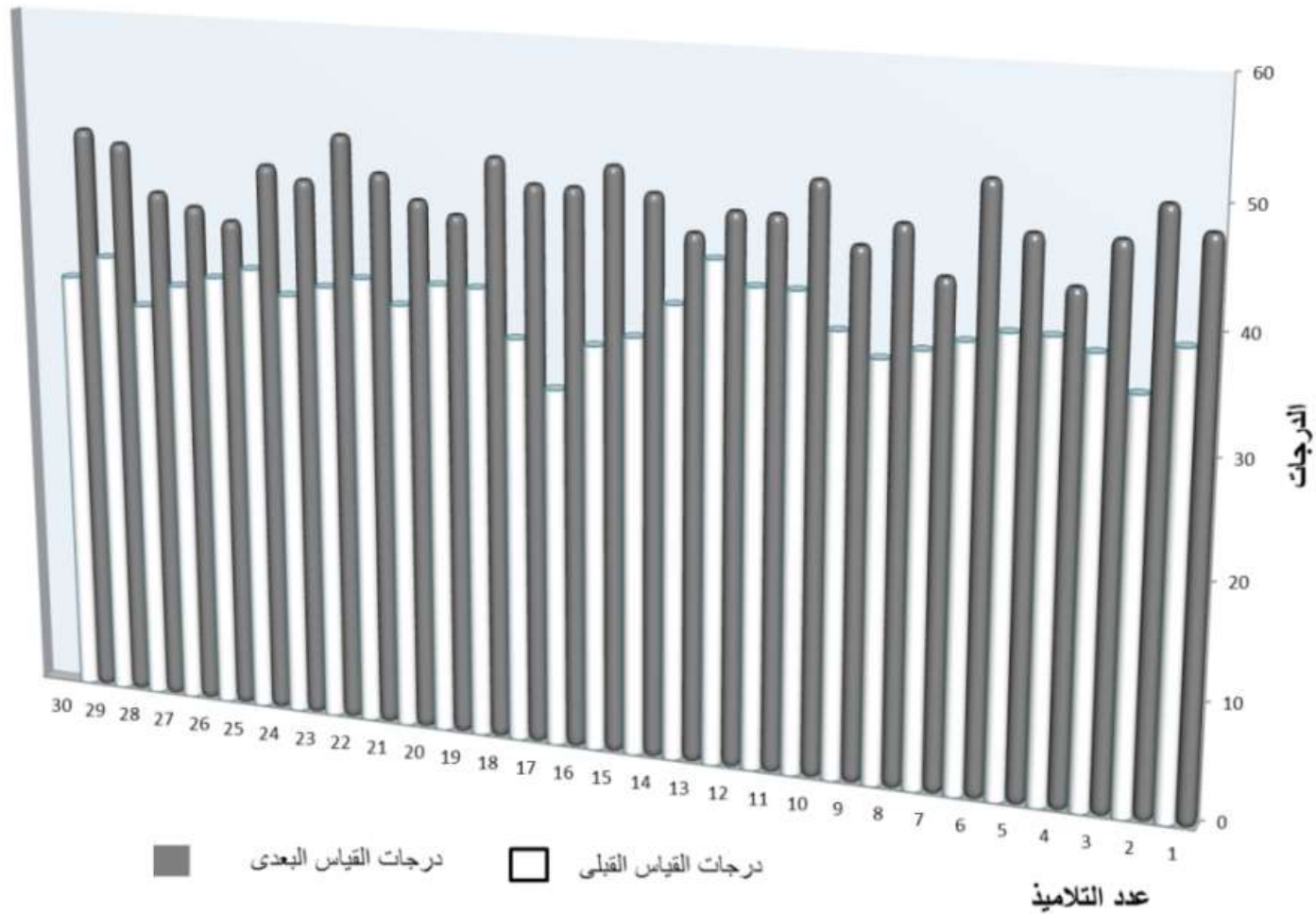
ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في نتائج الاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم ومهارات البحث عبر الانترنت لدى المعلمين"، وتم حساب المتوسط الحسابي (م)، الانحراف المعياري (ع)، درجات الحرية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم استخدا اختبار (ت) لتوافر شروط استخدامه وتم حساب دلالات الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم إنتاج صفحات الانترنت.



• رسم بياني يوضح درجات المجموعة التجريبية في نتائج الاختبار التحصيلي في القياس القبلي والبعدي



• الذى ينص على " لا يوجد فرق دال إحصائى بين متوسطى درجات معلمين المجموعة التجريبى فى التطبيقين القبلى والبعدى فى نتائج استبيان مهارات التعاون لدى المعلمين "، تم حساب المتوسط الحسابى (م)، الانحراف المعياري (ع) درجات الحرية فى التطبيقين القبلى والبعدى، وذ استخدام اختبار (ت) لتوافر شروط استخدامه وذ حساب دلالات الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة فى التطبيق القبلى والبعدى فى نتائج استبيان مهارات التعاون.



- رسم بياني يوضح درجات المجموعة التجريبية في نتائج استبيان مهارات التعاون في القياس القبلي والبعدي

تفسير نتائج البحث

- ويمكن تفسير فعالية ادوات التعلم التشاركي الالكتروني غير متزامن في تنمية التحصيل المعرفي في ضوء الاعتبارات التالية:
- وجود انماط مختلفة من التفاعل مما ساعد على الترابط والتفاعل بين المعلمين وبعضهم البعض ، مما أدى الى بناء المعرفة بصورة منظمة وتنمية التحصيل المعرفي لدى المعلمين، وذلك من أهم مبادئ النظرية الاتصالية التي تؤكد على التعلم الشبكي حيث ترى التعلم كعملية تكوين للشبكات أو الترابطات بين المتعلمين وبعضهم البعض.

تفسير نتائج البحث

- التنوع في عرض المحتوى العلمي بشكل ممتع وجذاب، حيث الدرس الواحد يعرض بشرح فيديو وصور وملفات مكتوبة، وامكانية عمل مشاركة للملفات، وكذلك تواجد المحتوى طوال أيام الأسبوع، وسهولة الحصول عليه، جميعها أسباب ساهمت في تنمية التحصيل المعرفي للمعلمين، وذلك مما أكدت عليه النظرية الاتصالية في ادراج التكنولوجيا كجزء من ادوات التشارك بين الادراك والمعرفة .

التوصيات

- زيادة الاهتمام بتنمية مهارات انتاج صفحات ومواقع الانترنت للمعلمين بصورة مكثفة، لكي يقوم المعلم بإكسابها لطلابه بصورة صحيحة .
- ضرورة الاهتمام بأدوات التعلم التشاركي المتزامنة والغير متزامنة والدمج بينهم للحصول على افضل المميزات لكلا النمطين .
- لفت نظر المعلمين والقائمين على العملية التعليمية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل العملية التعليمية بصورة فعالة لما لها من امكانيات هائلة في التواصل بين الطلاب .



البحوث المقترحة

- بحث اثر بيئات التعلم التشاركية على تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- بحث اثر بيئات التعلم التشاركية في التنمية المهنية للمعلمين اثناء الخدمة
- بحث اثر بيئات التعلم التشاركية على تنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية .
- بحث اثر بيئات التعلم التشاركية على تنمية دافعية الاتقان لدى تلاميذ المرحلة الاساسية .
- بحث اثر عدد التلاميذ في المجموعات التشاركية (صغير - متوسط - كبير) على التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الاساسية .
- بحث اثر التفاعل بين استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي (داخل المجموعة/ بين المجموعات) في تنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .



لكم خالص
الشكر
والتقدير